

بحار الأنوار

[309] بعده، فقال موسى: إلهي لا أرى شيئاً خلقتة إلا وهو ناطق بذكر محمد وأوصيائه
الاثنى عشر، فما منزلة هؤلاء عندك؟ قال: يا ابن عمران إني خلقتهم قبل أن أخلق الأنوار
خلقتهم في خزانة قدسي ترتع في رياض مشيتي، وتتنسم من روح جبروتي، وتشاهد أقطار ملكوتي
حتى إذا شئت بمشيتي أنفذت قضائي وقدري. يا ابن عمران إني سبقت بهم السباق حتى ازخرق
بهم جناني، يا ابن عمران تمسك بذكرهم فانهم خزنة علمي وعيبة حكمتي ومعدن نوري. قال حسين
بن علوان: فذكرت ذلك لجعفر بن محمد (عليه السلام) فقال: حق ذلك، هم اثنا عشر من آل
محمد: علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي ومن شاء الله، قلت: جعلت فداك
إنما سألتك لتبين الحق لي، قال: أنا وابني هذا - وأوماً إلى ابنه موسى - والخامس من
ولده يغيب شخصه ولا يحل ذكره باسمه. (1) 74 - ومنه عن الحسن بن علي العسكري عن آبائه
(عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله اختارنا معاشر آل محمد
واختار الملائكة المقربين وما اختارهم إلا لعلمه أنهم ليهتدون. (2) 75 - ومنه عن أبي زر
رضي الله عنه قال: نظر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام)
فقال: هذا خير الأولين وخير الآخرين من أهل السماوات وأهل الأرضين، وهذا سيد الصديقين
وسيد الوصيين (3) 76 - ما: محمد بن أحمد بن شاذان عن المعافا بن زكريا عن أحمد بن هوزة
عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه قال: سألت جعفر بن محمد عليهما
السلام لم سميت الجمعة جمعة؟ قال: لأن الله تعالى جمع فيها خلقه لولاية محمد وأهل بيته
(4). 77 - كتاب تفضيل الأئمة على الأنبياء للحسن بن سليمان قال: ذكر السيد حسن بن كبش في
كتابه باسناده مرفوعاً إلى عدة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منهم

_____ (1 - 3) المحتضر: 151. (4) أمالي ابن الشيخ: